الخليج

جديد الأسواق ,

23 سبتمبر 2022 10:55 صباحا

دليلك إلى إدارة رأس المال في التداول

كثيراً ما نسمع في حياتنا اليومية عن قصص أشخاص كانوا يملكون الأموال الطائلة، ولكنهم تسببوا في ضياعها في فترة قصيرة. وفي المقابل، نسمع كذلك عن أشخاص بدأوا بمبالغ قليلة من المال، ولكنهم نجحوا في مراكمة الثروات الهائلة. ولكن ما هي الأسباب التي تسببت في نجاح البعض منهم وفشل البعض الآخر؟ وهل **لإدارة رأس المال** علاقة بذلك؟

ما هي إدارة رأس المال في التداول؟

إدارة رأس المال هي استراتيجية يتم الاعتماد عليها من قبل المتداولين من أجل تقليل أو زيادة حجم المركز بهدف الحد من المخاطر، وبالتالي تحقيق أكبر قدر ممكن للنمو في حسابات التداول الخاصة بهم. ولا توجد طريقة واحدة لإدارة الأموال ينبغي على جميع المتداولين اتباعها، ولكن هناك بعض الطرق التي أثبتت فشلها والتي قد تؤدي بحساباتهم نحو الانهيار المالي، كما أن هناك طرقاً جيدة تهدف إلى رفع مستوى أرباحهم، أو

على الأقل تحجيم مستوى المخاطر إلى حد كبير.

ما هو سبب أهمية إدارة الأموال في التداول؟

يجب أن يكون الهدف الأساسي للمتداول المحترف هو جني أكبر قدر ممكن من الأموال مع الحرص على عدم تكبد حساب التداول الخاص به الكثير من الخسائر، بل سيكون من الأفضل بالنسبة له حتى ألا يربح أي شيء على الإطلاق في بعض الفترات على أن يتكبد الخسارة.

باختصار، ستمنحك إدارة الأموال الفرصة للقيام بتداولات هادئة نسبياً ومدروسة ودقيقة، مع أكبر قدر من الأرباح، وأقل قدر ممكن من الخسائر. ولأن المعرفة قوّة، ولأنك بحاجة إلى تعلّم كيفية اتخاذ القرارات الصحيحة و**إدارة رأس المال** الخاص بك على النحو الأمثل في عالم التداول ننصحك بالاستعانة بالمحتوى التعليمي الغني الذي تقدمه لك **أكاديمية المتداولين** حتى تتمكّن من دخول عالم الاستثمار بخطى ثابتة. توفّر لك أكاديمية المتداولين، من خلال الدورات التعليمية الشاملة والمدروسة بعناية، المعرفة اللازمة وكافة الآليات التي يمكنك استخدامها كمتداول من أجل المضي قدماً بخطوات ناجحة في الأسواق المالية.

كيفية إدارة رأس المال في تداول الفوركس والأصول المالية

- **البدء برأس مال زائد عن الحاجة**

يجب أن يتداول المتداول بأموال زائدة عن حاجته حتى يستطيع ضبط نفسه ويكون قادراً على اتخاذ القرارات الصحيحة، وحتى لا تترك أي خسائر تأثيراً كبيراً على أمور حياته اليومية.

- **إدارة الرافعة المالية**

بعد أن يقوم المتداول بتحديد رأس المال الذي سيخصصه للتداول، يجب أن يقوم بتحديد حجم العقد "اللوت" الذي سيتداول به، أي أنه يجب أن يقوم بضبط حجم الرافعة المالية، لتنحصر بين ثلاثة إلى خمسة أضعاف القيمة الأصلية لرأس المال، وألا تزيد على ذلك، فكلما ارتفع حجم الرافعة المالية ارتفعت المخاطرة، والعكس صحيح.

- **تنويع المحفظة الاستثمارية**

يجب أن يتم توزيع قيمة العقد الذي يقوم المتداول بتداوله على أكثر من نوع من الأصول المالية. على سبيل المثال، إذا كان رأس مال المتداول 1,000 دولار، واختار التداول برافعة مالية تبلغ خمسة أضعاف رأس المال، سيكون حجم العقد المُتداول هو 0.05، والتي تعتبر مخاطرة متدنية.

- **إدارة مخاطر التداول**

يجب على المتداول التقيد بوضع أوامر التداول المختلفة وعدم تغييرها مهما حصل. ولا يتم تحديد هذه الأوامر بحسب مزاج المتداول بالطبع، بل بالاعتماد على قواعد التحليل وتوقعات تحركات الأسعار. وتساعد أوامر التداول في تحديد حجم الخسارة لتجعلها في الحدود المعقولة بالنسبة للمتداولين، كما أنها توفر الوقت والجهد على المتداول، حيث لن يضطر للمكوث أمام الشاشة لأوقات طويلة لتتبع تحركات الأسعار.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©